



مارك صموئيل

البرنامج الرئاسي

2030-2026

بناء المستقبل على إرث من القوة

الفهرس

٤	هدفى بشأن الاتحاد الدولي للفروسية
٥	رفاه الخيول والقيادة البيطرية
٦	حقوق الرياضيين وسلامتهم
٦	الحركة الأولمبية والألعاب البارالمبية ومسارها
٨	الأخلاقيات والشفافية والتشاور والتواصل
٨	الأمن المالي والمسؤولية المالية
٩	الكوادر الرسمية
١٠	سلسلة العلامات التجارية والاستراتيجية التجارية للاتحاد الدولي للفروسية
١٢	التضامن والعدالة الإقليمية
١٣	التمثيل واتخاذ القرارات العملية
١٣	هيكل التكاليف
١٤	تنمية الشباب وإشراكهم
١٤	الاتحاد الدولي للفروسية كمنظمة خدمية
١٥	ختامًا



أعزائي الاتحادات الوطنية والأصدقاء،

بكل حماس وتواضع أقدم رؤيتي لمستقبل رياضتنا في حال تم انتخابي رئيسًا للاتحاد الدولي للفروسية (FEI).

لم أتخذ قرار الترشح لمنصب الرئيس عبثًا بل مدفوعًا بخبرة طويلة في رياضة الفروسية، ومسيرة مهنية كرجل أعمال كندي بارز، ومتحمسًا للأسس المتينة التي تقوم عليها رياضتنا، أودّ البناء على الإرث الاستثنائي الذي أرساه الرئيس إنغمار دي فوس، خلال الفترات الثلاث الماضية والذي سوف تنتهي ولايته قريبًا. وبصفتي عضوًا في مجلس إدارة الاتحاد الدولي للفروسية لثلاث دورات كاملة، بما في ذلك سبع سنوات كنائب للرئيس في عهد السيد إنغمار دي فوس، فقد شهدت بنفسني القيادة الملهمة ذات الرؤية الحكيمة التي أضفها على هذا المنصب. لقد كان إنغمار، بانفتاحه على الأفكار وفكره المستقل، هو ما هيأ بيئة خصبة للأفراد، بمن فيهم أنا، للتقدم وتقديم أفضل ما لدينا في خدمة المنظمة. أشكره على دعمه الثابت وصادقته، وأنا على أتم الاستعداد للبناء على إرثه والسير على خطاه.

أنا عازم على مواصلة توجيه الاتحاد نحو المسار الذي يسلكه بالفعل، مع التركيز على القيادة الرشيدة والنزاهة والمسؤولية المالية كركائز أساسية لنهجي. ولتحقيق ذلك، سأشارك بفعالية في هذا الدور، وسأقيم بالقرب من مقر الاتحاد، وسأكون متاحًا للاستماع إلى آراء ومخاوف جميع أفراد مجتمع الفروسية.

بصفتي منافسًا ومربيًا ومالكًا للخيول طوال حياتي، أمتلك فهمًا عميقًا لتعقيدات رياضة تكون فيها الخيل بمثابة شريك لنا. في وقتٍ يُعدّ فيه رفاه الخيل محورًا أساسيًا في رياضتنا، تكمن مسؤوليتنا الأكبر في جعل الخيل أولويتنا في جميع قراراتنا. يجب ألا ننسى أبدًا أن نبقي الخيل والرياضة نفسها في صميم عمل منظماتنا.

بعد أن حظيت بمسيرة مهنية ناجحة في مجال الأعمال على رأس شركة تبلغ قيمتها مليارات الدولارات، أتطلع إلى جلب سجل حافل بالأداء والمساءلة والنزاهة والقيادة وبناء التوافق والخبرة إلى منصب رئيس الاتحاد.

أدعوكم، أصدقائي وزملائي، إلى قراءة واكتشاف رؤيتي لمستقبل رياضتنا.

هدفى بشأن الاتحاد الدولي للفروسية:

"إطلاق العنان لإمكانات المنظمة والمجال الكامنة من خلال مبادئ الشفافية والمشاركة والاحترام والتركيز."

وُضعت وثيقة استراتيجية الاتحاد عام 2024، وتمت المصادقة عليها من قبل الجمعية العامة في وقت لاحق من ذلك العام، ونُفذت للدورة 2025-2029. كنتُ حينها نائب رئيس الاتحاد ورئيس المجموعة الرابعة، وشاركتُ في عملية إعدادها. وقد كنت ما زلتُ مؤيداً بشدة للوثيقة التي أُعدت، لأنها تتوافق تماماً مع فهمي ورؤيتي للمنظمة، فالوثيقة مدروسة جيداً، وعملية، ومُلهمّة.

يشهد الاتحاد حالياً فترة ازدهار كبيرة. فهو يحظى باعتراف دولي واسع النطاق بفضل نزاهته وقيادته الرشيدة، ويحظى بتقدير كبير من قبل الأسرة الأولمبية والألعاب البارالمبية. كما يتمتع الاتحاد بأمان وحكمة فيما يخص الشؤون المالية، فضلاً عن كونه مبدعاً ومرناً وقادراً على التكيف. وقد قادنا رئيسنا إلى مكانة مرموقة بين الاتحادات الرياضية العالمية. إضافة إلى ذلك، لدينا فريق عمل متميز في المقر الرئيسي بقيادة أمينتنا العامة، سابرينا إيبانيز، حيث صار التزامهم وشغفهم مضرب الأمثال. وبالطبع، تواجه المنظمة تحديات، وهذا بدوره يتيح لها فرصاً للتعلم والتطور.

نحن منظمة رياضية رائدة على الصعيد الدولي. لدينا بالفعل العديد من الكفاءات والهياكل والأنظمة المناسبة. إلا أنه لا يمكننا الاكتفاء بإنجازاتنا السابقة، ويجب أن نضع الخيل والريضة في صميم عمل المنظمة. تكمن فرصة الارتقاء إلى آفاق أوسع في استعدادنا للتواصل مع جميع المناطق والاتحادات الوطنية الأعضاء والجهات المعنية بالرياضة. وعلينا الانخراط في حوار هادف وبناء، فضلاً عن دعم البحوث، واتخاذ قرارات مستنيرة وقائمة على الأدلة باستخدام أفضل البيانات المتاحة. كما يجب أن نلتزم بالشفافية والشمولية، وأن نكون في الوقت نفسه على مستوى يليق بنا كصانعي قرار وقادة.

بعد الدراسة المتأنية لوثيقة استراتيجية الاتحاد الحالية كإطار عمل، هناك 12 مجالاً للتركيز أود تحديد أولوياتها للمنظمة:

١. رفاه الخيول والقيادة البيطرية
٢. حقوق الرياضيين وسلامتهم
٣. الحركة الأولمبية والألعاب البارالمبية ومسارها
٤. الأخلاقيات والشفافية والتشاور والتواصل
٥. الأمن المالي والمسؤولية المالية
٦. الكوادر الرسمية
٧. سلسلة العلامات التجارية والاستراتيجية التجارية للاتحاد الدولي للفروسية
٨. التضامن والعدالة الإقليمية
٩. التمثيل واتخاذ القرارات العملية
١٠. هيكل التكاليف
١١. تنمية الشباب وإشراكهم
١٢. الاتحاد الدولي للفروسية كمنظمة خدمية

١ رفاه الخيول والقيادة البيطرية

بصفتي رئيسًا، ومربيًا، ومالكًا للخيول، ورياضيًا سابقًا عالي الأداء، أتعهد بأن أكون مدافعًا عن الخيل وأن أعمل على تحقيق فهم عالمي لواجباتنا، وإنفاذ القواعد بشكل متسق، وتحسين التصور العالمي لقيادتنا وشفافيتنا في هذا المجال، وتعزيز فهم أوسع لارتباطنا المميز مع الخيل.

ويعد الالتزام المطلق باستثمار الوقت والجهد والموارد اللازمة في قسم الطب البيطري ذا صلة وثيقة برفاه الخيل. ويشمل ذلك البحث، وبروتوكولات مراقبة الأدوية، والاستعداد لمواجهة تفشي الأمراض، ونقل الخيول بشكل آمن ومنتظم. يجب علينا دعم تطوير لقاح ضد مرض حمى الخيل الأفريقية وتوفيره بشكل دائم، كما يجب علينا ضمان قدرة العديد من المناطق النامية التابعة للاتحاد على تحديد وتطوير واستبقاء الكفاءات البيطرية المحلية اللازمة. فالرعاية البيطرية الجيدة وبيئة الرقابة الفعالة هي أمور أساسية لاستدامتنا والتزامنا برفاه الخيول.

ينبغي علينا مواصلة الاستثمار في أبحاث عالمية المستوى. كما يجب علينا مواصلة التواصل مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان (WOAH)، والأطباء البيطريين الوطنيين وغيرهم من الجهات العالمية فيما يتعلق بقضايا الحجر الصحي ونقل الخيول. ويجب علينا أيضًا رصد التوجهات السائدة في بيئة الرياضة نفسها لضمان تكافؤ الفرص لجميع المشاركين، وأن يحظى دعم قسمنا البيطري ومبادراتنا وتوفير الموارد اللازمة لها بالأولوية القصوى لدى الاتحاد، ما يُعد عنصرًا أساسيًا لتوفير بيئة عادلة وصحية ومستدامة لجميع أصحاب المصلحة، والأهم من ذلك، لشريكنا النبيل والوفي، الخيل.

لطالما كان رفاه الخيول محور اهتمام مجتمعنا، وهذا أمرٌ في محله. فنحن في موقع بالغ الأهمية، نتحمل فيه مسؤولية كاملة تجاه خيولنا، ونُتولى رعايتها والتحكم بها. وقد وضع الاتحاد مؤخرًا استراتيجيته لرعاية الخيول، والتي تتضمن 37 إجراءً محددًا يجب مراقبتها وتنفيذها بدقة.

يجب علينا مواصلة توعية مدربيننا، ومربي الخيول، والمالكين، والرياضيين بشأن الممارسات المقبولة، والتأكيد على العواقب المترتبة على المخالفات. كمنظمة، يجب أن نتسم قواعدنا بالوضوح والتناسق، وأن نطبقها بثبات، دون خوف أو محاباة. سندعم "فريق عمل حالة الخيول" التابع للاتحاد، والذي تتمثل مهمته في "مراجعة البروتوكولات واللوائح والعقوبات الحالية في جميع التخصصات، والتوصية بإطار تنظيمي أكثر تناسقًا قبل وأثناء وبعد المنافسات".

ومع ذلك، يجب علينا أيضًا أن نحرص على استغلال أوقاتنا خارج المنافسات، بما في ذلك الساعات التي نقضيها في مقراتنا في المزرعة، وأن نقدم نفس الجودة العالية من الرعاية والسلامة والاحترام والحماية للخيول شركائنا.

إنّ الترخيص الاجتماعي الممنوح لنا في المنافسة واستخدام الخيل في الرياضة يخضع لتدقيق مستمر، سواء من الخارج أو من داخل مجتمعنا. لذلك يجب علينا جميعًا أن نكون حلفاء للخيل ومدافعين عن معاملتها على نحو يتسم بالإنسانية والأخلاقية. يجب علينا جميعًا أن نبذل قصارى جهدنا لتوفير حياة جيدة للخيل.

إضافةً إلى ذلك، من الأهمية بمكان الاحتفاء بعلاقتنا المميزة مع شركائنا من الخيول. علينا أن نروي قصص الرياضة والترفيه مع الخيول ونشاركها مع جمهور أوسع؛ وأن ننشر تلك القصص الرائعة ومشاعر المحبة التي نحملها لشركائنا؛ وأن نوضح كيف نعتني بها ونتعلم منها ونحتفي بها كل يوم.

٢ حقوق الرياضيين وسلامتهم

عارضات قفز الحواجز القابلة للانفصال، والخوذات، والأجهزة القابلة للكسر في تنظيم فعاليات رياضة الفروسية، في تعزيز الوعي وخلق بيئة أكثر أماناً.

بصفتي رياضياً سابقاً من ذوي الأداء العالي، وعضواً في العديد من لجان الرياضيين على مر السنين، فإنني أحرص بشدة على ضمان إيصال صوت الرياضيين على جميع مستويات الاتحاد الدولي للفروسية. ينبغي دعم منظمات الرياضيين واستشارتها بانتظام، وإشراك ممثلي الرياضيين في لجان التخصصات التابعة للاتحاد وتمكينهم. يجب تزويد الرياضيين عمومًا بمعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، وتشجيعهم على المشاركة في الحوار، وإسماع آرائهم داخل اتحاداتهم الوطنية. ينبغي إدراج هذه الأصوات ودعمها واحترامها في المنتدى الرياضي، والجمعية العامة، ولجنة الرياضيين التابعة للاتحاد، ومن خلال لجان التخصصات واللجان المؤقتة التابعة للاتحاد.

كما يجدر بنا السعي لفهم وتقدير تطلعات وتحديات رياضيينا واتحاداتنا الوطنية في العالم النامي، وإبراز ذلك في مداولاتنا وتوصياتنا. إن الوعي والحساسية سيخدمان الاتحاد بشكل جيد في المستقبل.

تعتبر رياضة الفروسية من الرياضات المفعمة بروح الشغف والتواصل والتفاني والإنجاز والبهجة. فهي تُغذي الروح الإنسانية. ولا مكان في مجتمعنا، ولا في المجتمع الأوسع، للمضايقة أو الإساءة أو التمر أو الإهمال. حيث يحق لكل من يمارس رياضتنا الشعور بالأمان والاحترام والحماية والدعم، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الهوية الجنسية أو الدين أو الأصل أو الإعاقة أو التوجه أو أي أساس آخر. فالتنوع والشمول ليسا مجرد خيار مطروح، بل هما من ركائز مجتمعنا الذي بالترحاب والدعم.

لطالما كنتُ مناصرًا للعدالة الاجتماعية وحقوق الرياضيين. يتبنى الاتحاد سياسة الحماية ضد التحرش والإساءة منذ يناير/كانون الثاني 2019، وقد تعاون مع الاتحادات الوطنية الأعضاء لمساعدتها في تطوير وتنفيذ سياساتها الخاصة. وسيكون دعم هذه المبادرة من أولوياتي، وسنعمل جاهدين على توفير مواد تعليمية لرفع المعايير عالميًا.

تُعد سلامة الرياضيين قضية ذات صلة، وأشدّ بالجهود التي بذلها الاتحاد على نطاق واسع لدعم تجربة أكثر أمانًا لرياضيينا. وقد ساهمت الأبحاث المتعلقة بسترار ركوب الخيل الآمنة، وحوامل

٣ الحركة الأولمبية والألعاب البارالمبية ومسارها

الأولمبية والبارالمبية. وعليه يُعدّ الحفاظ على مكانتنا في الحركة الأولمبية لما بعد دورة لوس أنجلوس 2028 ودورة باريس 2032 أمرًا بالغ الأهمية.

بفضل العمل الجاد والدؤوب، ترسخت مكانتنا ضمن الأسرة الأولمبية والبارالمبية إلى حد ما، لكن لا يمكننا اعتبار ذلك أمرًا مضمونًا ومفروغًا منه. وقد تم مؤخراً تعديل صيغ منافساتنا لجعلها أكثر تشويقاً وجاذبية، مما أتاح زيادة عدد الدول الممثلة، وهو ما

تُعدّ المشاركة في الألعاب الأولمبية والألعاب البارالمبية الهدف الأسمى للعديد من الرياضيين الطموحين. كما يُمثّل مسار التأهل للألعاب، بما في ذلك الألعاب الإقليمية والقارية، فرصاً وأهدافاً تنموية هامة للكثيرين. وتُشكّل المشاركة في الألعاب مصدرًا هامًا للمكانة المرموقة والظهور الإعلامي والمساهمة المالية. بالنسبة للعديد من الاتحادات الرياضية الوطنية، لم تكن لجانها الأولمبية والبارالمبية الوطنية لتدعم رياضيينها أو ترعاهم لولا انضمامنا إلى البرامج

يدعم أهداف اللجنة الأولمبية الدولية المتعلقة بالشمولية، وعمل اللجنة البارالمبية الدولية.

إن اللجنة الأولمبية الدولية نفسها منظمة تتطور باستمرار. فالرئيس الجديد، والميثاق الأولمبي الجديد، والعديد من التعديلات الجديدة التي أقرت في الدورة 146 الأخيرة للجنة الأولمبية الدولية، كلها عوامل تُسهم في تعزيز مركزية الرقابة داخل اللجنة. وبصفته اتحاداً دولياً رائداً، سيتعين على الاتحاد الدولي للفروسية أن يكون مشاركاً فاعلاً في الحوار اللاحق. وسيطلب ذلك مهارات وخبرات عالية في إدارة الاجتماعات الرسمية (العننية) والتحركات غير الرسمية (خلف الكواليس) على حدٍ سواء.

من ناحية أخرى، شهدت مؤشراتنا على وسائل التواصل الاجتماعي وأداؤنا في الأسواق الرئيسية تحسناً ملحوظاً، ونحظى بسمعة دولية مرموقة بفضل

قيادتنا الرشيدة. أما في مجال المساواة بين الجنسين، فنحن في طليعة هذا المجال. تربط قيادة الاتحاد علاقات وثيقة باللجنة الأولمبية الدولية، واللجنة البارالمبية الدولية، والوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (WADA)، ورابطة الاتحادات الدولية للألعاب الأولمبية الصيفية (ASOIF)، وعلينا مواصلة شراكتنا مع اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة البارالمبية الدولية لفهم أهدافهم وتحقيق أولوياتهم.

بصفتي رئيساً، سأعمل على ترسيخ مكانتنا وتوسيعها ضمن الحركة الأولمبية والبارالمبية. كما سأبحث فرص زيادة تمثيل رياضة الفروسية البارالمبية ضمن هذا المسار، بما في ذلك إمكانية إدراج رياضة الترويض البارالمبي في دورة ألعاب بارابان الأمريكية. سأستشير رئيسنا السابق وآخرين، وسأبقى على اطلاع دائم بالاتجاهات والقضايا التي قد تؤثر علينا مستقبلاً، حتى نتمكن من توقعها والتخطيط لها من الآن.



Getty Images

٤ الأخلاقيات والشفافية والتشاور والتواصل

يتمتع الاتحاد بمكانة مرموقة بفضل سمعته المتميزة في مجال الأخلاقيات والنزاهة. ويُصنّف باستمرار، عامًا بعد عام، كواحد من أفضل الاتحادات الرياضية إدارةً في العالم، وهو ما يحق لنا أن نفخر به. إضافةً إلى ذلك، تُشكّل وحدة نزاهة مجتمع الفروسية وسياسة الإبلاغ عن المخالفات لدينا آليات رقابية داخلية على أدائنا في هذا المجال.

لقد أمضيت العامين الماضيين في "عملية استماع" في مجال عملنا، وأنا ممتن جدًا لأن مجموعة كبيرة ومتنوعة من أصحاب المصلحة اختاروا أن يشاركوا بأفكارهم وأولوياتهم. وما يثير الاهتمام، أنه كثيرًا ما أثّرت مخاوف بشأن شفافية الاتحاد، وعملية التشاور والتواصل. وكان هذا يتعلق بتطوير البرامج والسياسات والقواعد، مع وجود قصور في التشاور الحقيقي مع أصحاب المصلحة، والاتحادات الوطنية، والمناطق والأفراد المعنيين. فهناك شعور عام بعدم كفاية عملية التشاور أو عدم الاهتمام الكافي

بالملاحظات المقدمة أو أنها لم تؤخذ بعين الاعتبار. بغض النظر عن واقع الأمر، فهذا تصور واسع الانتشار وبناءً عليه، يجب معالجته.

بصفتي رئيسًا، سأقود مراجعة شاملة لعملية التواصل مع أصحاب المصلحة وإشراكهم. وسنعمل على ضمان إتاحة فرصة التعبير عن الرأي لجميع فئات أصحاب المصلحة المعنيين، في جميع المناطق الجغرافية، ولجميع الاتحادات، كبيرها وصغيرها. وسنراجع مدى ملاءمة توقيت التواصل ومنهجيتنا في المشاركة والإقرار والاستجابة، وسنعلن عن ملاحظتنا وخطط عملنا في الوقت المناسب وبشفافية تامة. كما سنعيد النظر في تصميم وفائدة الموقع الإلكتروني للاتحاد كمركز رئيسي لتبادل المعلومات.

٥ الأمن المالي والمسؤولية المالية

أعمل في مناصب تنفيذية عليا منذ أكثر من 40 عامًا، حيث توليت قيادة شركة خاصة تضم أكثر من 5000 موظف، وتتجاوز إيراداتها 5 مليارات دولار. لدي خبرة واسعة في الإدارة المالية ومتطلبات إعداد التقارير في مؤسسة كبيرة ومتنوعة. كما أنني على دراية تامة بالبيانات المالية والميزانية العمومية والاحتياطات وعملية إعداد الميزانية الخاصة بالاتحاد، وذلك بفضل سنوات خدمتي الطويلة في مجلس الإدارة والمجلس التنفيذي. بصفتي رئيسًا، سأحرص على أن يستمر الاتحاد في توظيف الكفاءات، وتقديم توجيهات واضحة، والالتزام بالمبادئ المالية الرشيدة. وسنتبنى نهجًا ماليًا حكيمًا ومتحفظًا، وسنحافظ على احتياطات مالية كافية لتلبية الاحتياجات المستقبلية.

لا ينبغي الاستهانة بهذا المجال المهم، إذ أن هذه الضوابط المالية الحكيمة نفسها هي التي مكّنت الاتحاد من الحفاظ على ميزانية متوازنة أو فائضة خلال معظم السنوات الاثنتي عشرة الماضية. لقد تجاوزنا الآثار المالية الاستثنائية لجائحة كوفيد-19 وتفشي فيروس الهربس الخيلي من النوع الأول (EHV-1) في أوروبا القارية، وواصلنا تمويل برنامج التضامن التابع للاتحاد بالتزامن مع الاستجابة لأزمة الفروسية في أوكرانيا. هذه إحدى نقاط القوة التي تميز الاتحاد، ويجب أن تبقى كذلك.

أكثر حساسية وتقديرًا للتحديات والفرص التي تواجه مجتمع الكوادر. لقد كان شرفاً لي مطالبتهم لي برئاسة هذه اللجان نيابةً عن الاتحاد. ورغم أنني لست ضمن الكوادر رسمياً، إلا أن هذه الحقيقة ربما منحني منظوراً جديداً لهذا الدور، وتحدياته، وفرصه. لقد اتبعنا عملية تفاعلية للغاية، حيث أجرينا استطلاعاً لجميع كوادر الاتحاد حول العالم. ودرسنا تأثير توصياتنا على جميع المناطق الجغرافية، وعلى الأفراد من الدول الكبرى ذات النشاط المكثف الخاص بالفروسية وكذلك من الدول الأصغر. عُرضت نتائجنا في المنتدى الرياضي عام 2017، وتمت الموافقة عليها في الجمعية العامة في وقت لاحق من العام نفسه. وقد أتاح لنا فريق عمل الكوادر الثاني فرصة دراسة الإيجابيات بشكل جيد والجوانب التي تحتاج إلى تعديل. ومرة أخرى، وافق مجلس الإدارة على توصياتنا بالإجماع.

بناءً على ما سبق، سأركز شخصياً خلال العامين الأولين من رئاستي على دراسة متعمقة للكوادر، بما في ذلك مواصلة تطبيق نظام التناوب بين الكوادر في جميع التخصصات، وتوسيع نطاق تمويل ودعم سفر الكوادر الراغبين في اكتساب خبرات خارجية. إن تطوير الكوادر والاحتفاظ بهم في كل منطقة من مناطق الاتحاد مما يعزز الاكتفاء الذاتي ويقلل التكاليف التشغيلية. ومع مرور الوقت، ستؤدي هذه المبادرات وغيرها إلى تكوين قاعدة من الكوادر أكثر تأهيلاً وتمكيناً واستقلالية، وسيستفيد الاتحاد من بيئة تنافسية أكثر أماناً واتساقاً وإنصافاً.

لكل فئة من فئات أصحاب المصلحة في الاتحاد أهميتها. فالرياضيون، والمدربون، والمربون، والمالكون، والمنظمون، والاتحادات الوطنية، والمشاركون بذكرات التفاهم، وشركاء الأعمال والرعاية، وال جماهير، ووسائل الإعلام، ومقدمو الخدمات، جميعهم يشكلون شبكة متكاملة ومتراصة تحافظ على حيوية هذا القطاع وأهميته ونموه.

يتألف مجتمع الكوادر من مجموعة من الأفراد المجتهدين والمتفانين. مع ذلك، يعمل الكثير منهم بأجور زهيدة، ولذا يجب علينا مواصلة العمل نحو توحيد نظام المخصصات اليومية. فهم يضطرون للعمل لأيام طويلة، وفي ظروف جوية قاسية، مع تفاوت في جودة الطعام والإقامة. كما أنهم يواجهون في كثير من الأحيان مشاعر السخط من بعض أصحاب المصلحة، وقد عانى بعضهم من ضغوط كبيرة في الماضي. إلا أنهم حماة ملاعبنا. ونحن نعتمد على خبرتهم وحكمتهم لضمان بيئة لعب عادلة وأمنة ومتسقة ومنصفة، وهم في الغالب يقومون بواجبهم.

يتمثل التحدي الذي يواجهنا مستقبلاً في تحديد أفضل السبل لدعم الكوادر في أداء واجباتهم وعبر المسيرة المهنية للكثيرين منهم. يجب علينا حمايتهم من التعرض للمضايقات والإساءة والإكراه. وسنعمل على تثقيفهم ودعمهم لكي يشعروا بالاستعداد والتمكين لاتخاذ القرار الصائب باستمرار، على مدار كل أسبوع، وبغض النظر عن هوية الرياضي أو المدرب أو المالك أو المنظم. يجب علينا توفير فرص أفضل لهم للتدريب واكتساب الخبرة، حتى يتمكنوا من الحفاظ على مستواهم أو الارتقاء به وتحسين مهاراتهم. كما يجب علينا تهيئة مسار واضح للالتحاق بهذه المهنة، حتى يتمكن من استقطاب وتدريب واستبقاء الجيل القادم من الكوادر المتميزة.

بفضل عملي كرئيس لفريق عمل كوادر الاتحاد خلال الفترة من 2016 إلى 2017، ثم مرة أخرى خلال الفترة من 2024 إلى 2025، أشعر أنني أصبحت

سلسلة العلامات التجارية والاستراتيجية للاتحاد الدولي للفروسية

ودعم بعض الفرسان البارزين. وفي الوقت نفسه، ورغم الزيادة الهائلة في عدد الفعاليات المقدمة، لا يزال من الصعب للغاية على الرياضيين الشباب الموهوبين إيجاد مكان لهم في منافسات 4 و 5 نجوم المرموقة. لذلك، يجب على الاتحاد دراسة قوانينه وإدارة جدولته الزمني بشكل أعمق، وفحص أفضل السبل لتوفير الفرص للفرسان الشباب الموهوبين. فنحن نتحمل جميعًا مسؤولية تعزيز النمو والاستدامة، وإزالة العوائق التي تحول دون التطور.

لقد حظي الاتحاد بدعم وشراسة راسخة من شريكه الرئيسي، لونغين، لسنوات عديدة. أطلقنا معًا سلسلة لونغين لدوري الأمم، والتي تشهد تحسنًا مستمرًا عامًا بعد عام. ومع ذلك، لا يزال هناك حاجة إلى مزيد من النمو والنضج قبل أن تُحقق السلسلة هدفها المعلن بتمثيل قمة مواهبنا ورياضتنا. ربما تستفيد السلسلة من مزيد من التنافس لتحقيق أفضل النتائج، مع ما يترتب على ذلك من عواقب على مشاركة فرق أقل من مستوى النخبة. وأعتقد أن دراسة نظام الصعود والهبوط قد تكون ذات جدوى في تشجيع التميز، فضلاً عن إعادة النظر في القواعد لضمان مشاركة فرق عالمية المستوى باستمرار في كل مرحلة. وهذا أمرٌ جدير بالاهتمام لضمان استمرار السلسلة في تجسيد روح التميز، كما هو مُخطط لها.

في هذه الأثناء، من المهم إدراك أن شراكتنا الحالية مع لونغين ستنتهي قريبًا، وأننا ما زلنا ضمن فترة إعادة التفاوض. ولأنه لا شيء مضمون تمامًا في هذا العالم، بينما نتفاوض بحسن نية وتفاؤل لتحقيق نتيجة إيجابية ومُرضية للطرفين، فإنه من واجبنا في الوقت نفسه التخطيط لخيارات وترتيبات بديلة. كما ينبغي أن نكون على استعداد لاستكشاف دور على المدى الطويل في تقديم سلاسل سباقات تحمل علامات تجارية. على أي حال، سيكون إبرام اتفاقية شراكة إيجابية ومستدامة ومُجدية في صدارة أولوياتنا في العام الجديد.

امتلكت عائلتي خيولاً شاركت في ثلاث دورات أولمبية متتالية (1968، و1972، و1976). فاز حصاننا، "كنديان كلوب"، بقيادة الفارس جيم داي، بالميدالية الذهبية الفردية في دورة الألعاب الأمريكية عام 1967، ثم ساهم في فوز كندا بميداليتها الذهبية الوحيدة في أولمبياد مكسيكو عام 1968، في منافسات كأس الأمم للقفز. رفعت هذه النتيجة مكانة رياضة القفز في كندا بشكل كبير، وأدت إلى طفرة في الرعاية والاستثمار والنجاح لهذه الرياضة. في عام 1976، تأهلت خيولنا لتمثيل كندا في جميع فروع الرياضة الثلاثة في أولمبياد مونتريال، وفي ذلك الوقت كنا أنا وإخوتي قد بدأنا مسيرتنا المهنية في الفروسية. أستحضر هذه الذكريات الجميلة باعتبارها أساس شغفي بهذه الرياضة، ولأنها تعكس أيضًا ولائي العميق لبطولة كأس الأمم نفسها. بالنسبة لي، لا يوجد شرف أعظم من تمثيل الوطن، وقد ألهمتني هذه الروح للانضمام إلى فريق قفز الحواجز الكندي في أواخر التسعينيات، والتأهل إلى دورة الألعاب العالمية للفروسية عام 2002، ودورة الألعاب الأمريكية عام 2003، وكدتُ أشارك في أولمبياد أثينا عام 2004 مع جوادي المحبوب داريوس من سلالة سيلبي فرانسيه. ولا تزال بطولة كأس الأمم ركيزة أساسية في رياضة قفز الحواجز الدولية، وعلينا تقديرها والحفاظ عليها.

شهدت السنوات الأخيرة انتشارًا واسعًا لفعاليات قفز الحواجز الدولية. وقد أدى العدد القياسي لفعاليات الأربع والخمس نجوم، بالإضافة إلى العديد من السلاسل الخاصة الجديدة والبطولات الإقليمية، إلى توفير خيارات متنوعة ومتعددة، وتدفق هائل للجوائز المالية. كما أدى ذلك إلى جدول زمني مزدحم، وضغط على الخيول والجهات التنظيمية، ومناقشة شديدة بين الرياضيين والرعاة، وارتباك لا مفر منه في أوساط المشجعين والمشاهدين.

في ظل هذه الظروف، ورغم أهميتها البالغة، واجهت فعاليات كأس الأمم التقليدية صعوبة في جذب انتباه

إلى جانب ما لديه من تحديات وفرص، تنويع قاعدة رعاية الرياضات الرئيسية.

تتميز جميع تخصصات الاتحاد بأنها ديناميكية وجذابة وجميلة، وتستحق شراكات وتمويل مستدامين على المدى الطويل. وسيكون من الأولويات القصوى استكشاف دور الاتحاد على المدى البعيد في تقديم سلاسل سباقات تحمل علامات تجارية مميزة، وإبرام اتفاقيات شراكة مثمرة.

في الوقت نفسه، نواجه تحديات مختلفة في التخصصات الأخرى: يتنافس فرسان الترويض لدينا مع أفضل خيولهم بوتيرة أقل بكثير من فرسان القفز، وغالبًا ما يختارون تجنب المنافسة المباشرة مع نخبة المتنافسين خارج بطولات الفروسية. وقد عانى كل من فرسان الترويض وفرسان الفروسية الثلاثية في بعض الأحيان من صعوبة جذب شريك رعاية من الطراز الرفيع يُضاهي لونغين، ولسنوات عديدة، اضطر الاتحاد نفسه إلى تقديم التمويل الأساسي لإقامة بطولات كأس العالم للترويض. ومع ذلك، لدينا الآن مدير تنفيذي جديد للشؤون التجارية والتسويقية والاتصالات في الاتحاد، وسيكون من بين أولوياته،



Starting Gate Communications

التضامن والعدالة الإقليمية

٨

لقد كان شرفاً عظيماً لي أن أمثل المجموعة الرابعة للاتحاد الدولي للفروسية كرئيس لمدة 12 عامًا. فقد انتُخبت بالإجماع لولايتي الأولى، وترشحت دون منافس في الولايتين التاليتين. وأنا ممتنٌ لهذه الثقة والدعم.

تُعدّ المجموعة الرابعة، من نواحٍ عديدة، نموذجًا مصغرًا للاتحاد. فهي تضم دولاً كبيرة ومتقدمة، كالولايات المتحدة وكندا، تمتلك أنظمة متطورة وبنية تحتية وكوادر ومنظمين أكفاء، وتُشارك بانتظام بفرق أولمبية في جميع التخصصات. في المقابل، لدينا تسعة اتحادات أخرى تُمثل تنوعاً في الحجم والفرص. فبينما سبق لبعضها أن أرسلت رياضيين أفراداً إلى الألعاب الأولمبية والبارالمبية، يسعى البعض الآخر وراء هدف طموح هو إقامة بطولة دورة الألعاب الأمريكية القارية، أو دورة ألعاب أمريكا الوسطى والكاريبي، أو فعاليات تحدي الاتحاد الدولي للفروسية. معظم هذه الاتحادات لديها أقل من خمسة نوابٍ للفروسية، ويواجه العديد منها خطر الظواهر الجوية القاسية سنوياً، وقضايا الحجر الصحي المعقدة، وقيود التمويل. لقد أظهرت مجموعتنا مرونةً وعملاً دؤوباً وتفاؤلاً فطرياً لمواجهة هذه التحديات، وعززت سُبُلًا لدعم بعضنا البعض بصدق وسخاء. وهذا نهج سيُفيد الاتحاد الدولي للفروسية أيضاً. علينا أن نصغي لبعضنا البعض، وأن نتبادل المعرفة، ونغتني فرص الدعم فيما بيننا. إن هذا الوعي والحساسية والتصميم هي مؤهلات أحملها معي في ترشحي لمنصب رئيس الاتحاد الدولي للفروسية.

يُعدّ برنامج التضامن التابع للاتحاد الدولي للفروسية من أهم مبادرات الاتحاد. يعمل في هذا القسم أفراد ذوو خبرة وكفاءة عالية، حيث يُساعدون الاتحادات الوطنية على تطوير أنظمتها ومرافقها ورياضييهها ومنظمتها ومدربيها. تُشكّل فعاليات تحدي الاتحاد الدولي للفروسية خطوةً تنمويةً ضروريةً لهذه الدول

الصغيرة، وتُقدّم هدفاً طموحاً للرياضيين الشباب. وبالإضافة إلى برامج التعليم والتدريب المُتاحة من خلال منصة الاتحاد، ودورة الأمناء العاميين والإداريين السنوية للاتحادات الوطنية، تحظى الدول بمسارٍ تنمويٍّ ودعمٍ قويٍّ من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي والتقدّم. من خلال عملي في مجلس إدارة اتحاد عموم أمريكا للفروسية (PAEC) ورئاستي للمجموعة الرابعة في الاتحاد الدولي للفروسية، لمستُ بنفسني القيمة التحويلية لمبادرات التضامن. وقد كان مسؤول التنمية الإقليمية في اتحاد عموم أمريكا للفروسية بمثابة مُحفّزٍ للتنسيق والتغيير، ويجب الاستمرار في تطبيق هذا النموذج عالمياً. ولا عجب أنه بالنظر إلى استخدام ونجاح برنامج التضامن التابع للاتحاد، أتعهد بإبقائه ممولاً بالكامل ومتاحاً للاستجابة لاحتياجات الاتحادات الوطنية خلال فترة ولايتي.

كما ينبغي علينا التركيز على برنامج التضامن التابع للاتحاد نفسه، لا سيما في مجالي تعليم ودعم الاتحادات الوطنية. فبيئة الرياضة والحوكمة تزداد تعقيداً، وتواجه العديد من الاتحادات الوطنية الصغيرة صعوبات في إدارة الوقت والموارد والتمويل، فضلاً عن صعوبة تحقيق التوازن بين الأولويات. وتشمل المجالات التي تستحق مزيداً من الاهتمام والأدوات: دعم حوكمة الاتحادات الوطنية، والتخطيط للتعاقب الإداري، واستقطاب المتطوعين والكوادر، وتنمية العضوية، وتطوير المدربين، والتدريب على الأدوات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وتنويع مصادر الدخل. وهذه مسألة جوهرية تتعلق بالاستدامة، إذ تُعدّ بيئة الاتحادات الوطنية السليمة أساساً لازدهار الاتحاد. فنحن شركاء في النجاح يداً بيد.

٩ التمثيل واتخاذ القرارات العملية

إضافةً إلى ذلك، يجب الاعتراف بوجود مسائل فنية تتعلق بالأداء العالي وعلى مستوى البطولات، لا تؤثر على الأهداف اليومية أو حتى الطموحة للعديد من اتحاداتنا. وبينما يركز الاتحاد الدولي للفروسية على برامج تطوير القاعدة الشعبية، والتطوير التنظيمي، وبرامج التضامن لدعم اتحاداتنا الوطنية الناشئة، يجب علينا أيضاً أن نكون على استعداد لمنح الاتحادات الوطنية على مستوى البطولات الوقت والتقدير نفسها فيما يتعلق بقواعد ومعايير الألعاب الأولمبية/البارالمبية/البطولات. من المهم مواصلة المناقشات بشأن هذا الموضوع، ولا ينبغي لنا التهرب منه.

في تحول جذري لحوكمة الاتحاد، أدخلت الرئيسة السابقة، صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا، عهداً جديداً من الاحترافية والتحديث وتحقيق المساءلة. وقد أرست هذه الخطوة الأساس التنظيمي المتين الذي استطاع رئيسنا الحالي البناء عليه. ومن بين إصلاحاتها الديمقراطية، التحول إلى نظام "صوت واحد لكل دولة"، الذي مكّن جميع الاتحادات الأعضاء من التعبير عن آرائها والتحدث والتصرف بما يخدم مصالح الاتحاد الدولي للفروسية. إلا أنه قد رافق هذه الفرصة مسؤولية الاطلاع والمشاركة والتأمل في القرارات المتخذة. وبينما انتقد البعض هذا النظام، أعتقد أنه المسار الأكثر شمولاً وإنصافاً وديمقراطية، وهو الأنسب لقضايا الحوكمة والهيكل والنظام الأساسي والانتخابات. وما زلت أؤيد نظام "صوت واحد لكل دولة".

١٠ هيكل التكاليف

التكاليف التنظيمية. وقد راجع الاتحاد هذا الأمر سابقاً، ولكننا قد نكون بحاجة إلى إعادة النظر فيه في العديد من مناطق العالم. وبالمثل، في العديد من المناطق النامية، تتسبب مستويات الجوائز المالية المفروضة على فئات نجوم معينة في إعاقة النمو والتطور. وبينما يجب الحفاظ على المعايير والمواصفات عالمياً، تقع على عاتقنا مسؤولية دراسة إمكانية تطبيق اختلافات إقليمية في قيمة الجوائز المالية في الفعاليات ذات فئات النجوم الأقل. وفي الوقت نفسه، يجب أن نراعي المتطلبات المتزايدة باستمرار وعبء التكاليف المفروضة على المنظمين في أوروبا وأمريكا الشمالية. وهذا الوضع غير مستدام، وبيئتنا الرياضية والتجارية تتميز بأنها متكاملة، ويجب الاستماع إلى جميع الآراء. إن فعالية التكلفة واستدامة رياضتنا، في جميع التخصصات، وفي جميع مناطقنا، أمر بالغ الأهمية لنجاحنا الجماعي.

هناك إجماع واسع على أن رياضة الفروسية على مستوى الاتحاد أصبحت مكلفة للغاية، ما يشكل عائقاً أمام مشاركة البعض. فبينما ارتفعت قيمة الجوائز المالية في الفئات العليا، ارتفعت أيضاً الرسوم وتكاليف تدريب وشراء أفضل الخيل. وباتت تكاليف تطوير الخيل والفرسان على جميع المستويات باهظة للغاية. في الوقت نفسه، استمر تصاعد تكاليف تنظيم المسابقات، ويتم تحميل معظمها، وإن لم يكن كلها، على المتسابقين. وهذا يثير مسألة استدامة رياضتنا، وهناك فرصة أمام الاتحاد لمواصلة دوره الريادي في هذا الشأن. لذا، أقترح تشكيل فريق عمل لدراسة مسألة تصاعد التكاليف على المنظمين والمالكين والرياضيين، والبحث عن خيارات للتخفيف من حدة هذه المشكلة أو على الأقل الحد من تفاقمها.

من القضايا الأخرى التي برزت على الساحة، التفاوت الإقليمي في قيمة الجوائز المالية بالعملة المحلية وعبء

١١ تنمية الشباب وإشراكهم

يمثل شبابنا مستقبل رياضتنا، فهم سفراؤنا ونجومنا الصاعدة. ويمثل الرياضيون الشباب حلقة الوصل بين جيل جديد من المشاركين وال جماهير. تُعدّ وسائل التواصل الاجتماعي لغتهم الثانية، ويتعاملون بسهولة مع التقنيات الحديثة. وتُضفي أصواتهم منظورًا جديدًا وحيوية على النقاشات، ويجب إشراكهم في منتدى الاتحاد الرياضي السنوي ولجانته المخصصة الأخرى. وبالمثل، يقع على عاتق الاتحاد ولجانه البحث عن سبل لإشراك فرساننا الشباب في مناقشاتنا وقراراتنا على مستوى التخصصات.

لذا، سنعطي الأولوية لفرص التطوير المتاحة لشبابنا، سواءً من خلال التعليم أو المنافسة. توفر منصة الاتحاد فرصةً ممتازةً لنشر المعلومات وموارد التدريب، بكفاءة عالية من حيث التكلفة وعلى مستوى عالمي. كما يتيح فرصةً للشمولية ومتابعة التقدم. وقد ساهم تطوير منافسات خيول البوني، والأطفال، والناشئين، والفرسان الشباب، والشباب دون سن 25 عامًا، ورياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في الارتقاء بمستوى هذه الرياضة، بينما وصلت تحديات الاتحاد الدولي للفروسية ودورة الألعاب الأولمبية للشباب إلى شريحة أوسع من الجمهور. ويجب أن تستمر رياضاتنا في توفير مسار عملي وفعال من حيث التكلفة للتطوير.

١٢ الاتحاد الدولي للفروسية كمنظمة خدمية

منذ تأسيسه عام 1921، واكب الاتحاد الدولي للفروسية التطورات الناشئة. فقد توسع نطاق عضويته ليشمل 135 اتحادًا وطنيًا، متجاوزًا عضويته الأصلية التي اقتصرَت على ثماني دول، في ظل بيئة اقتصادية وجيوسياسية متغيرة باستمرار. وقد حقق الاتحاد نجاحه بفضل أصالته، وهدفه الواضح، ورؤيته الثاقبة، وحكمته، واستدامته. ويتعين عليه أن يبني علاقات فعّالة مع أصحاب المصلحة والشركاء

يواجه الفرسان الشباب الموهوبون عوائق مالية وغيرها تحول دون تطوير مهاراتهم والوصول إلى مسابقات المستوى الأعلى ونقاط الاتحاد الدولي للفروسية المرتبطة بها. سنبحث في كيفية تذليل هذه العوائق أمام دخول الشباب وتطويرهم، ونحدد ما إذا كانت هناك سبل للتخفيف من حدتها. وبالمثل، يجب علينا ضمان عدالة نظام نقاط التصنيف، وأن يكافئ أفضل الفرسان، وأن يُقدّر أفضل ثنائيات الخيل والفارس. وأخيرًا، تُعدّ المنح الدراسية وسيلة أخرى جديرة بالدراسة.

في مجال تطوير الرياضيين، نشهد بشكل متزايد تقدمًا سريعًا للفرسان الناشئين على المستويات الدولية في جميع التخصصات. ورغم أن هذا الأمر مشجع من جهة، إلا أنه أثار أيضًا مخاوف تتعلق بالسلامة في بعض الأحيان، حيث واجه بعض الفرسان صعوبة في التعامل مع الجوانب الفنية والتحديات في مختلف التخصصات. ولأننا نحرص على صحة وسلامة رياضيينا من البشر، ولا ننسى مسؤوليتنا تجاه رفاه خيولنا الرياضية، فإنه من واجبنا استكشاف نظام تدريجي للتقدم من مستوى إلى آخر، بغض النظر عن العمر.

واللجنة الأولمبية/ البارالمبية الدولية، وأن يوفر في الوقت نفسه القيادة والثقة والتوجيه لهذه الصناعة الفريدة والمتنوعة.

تزايد دور الاتحاد باعتباره منظمة خدمية لأعضائه، وهو مسؤول عن تقديم معلومات وإرشادات دقيقة ومفيدة وفي الوقت المناسب. كما أنه بحاجة إلى زيادة سرعة استجابته للأحداث العالمية والأزمات غير

المتوقعة. لقد قدمت الدعم لإعادة الهيكلة الأخيرة لفريق قيادة الاتحاد، والتي طال انتظارها، وتوفر الآن مزيداً من الوضوح والمساءلة بين أعضاء الفريق. وفي حال انتخابي، فإنني أتطلع إلى العمل مع فريق القيادة الحالي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية الحالية وتطويرها. فبعد أكثر من 16 عامًا من العمل معاً، أدركت قدراتهم والتزامهم وشغفهم، وأعتقد أنني، في المقابل، أحظى بالدعم والتقدير لأسلوبي واستعدادي ومساهماتي.

يجب على الاتحاد أن يتحلى بالتفكير النقدي في مجالي الوصول إلى الأراضي وتغير المناخ. فالعديد من اتحاداتنا الوطنية للفروسية تعاني من نقص في مراكز التدريب والأراضي المفتوحة للفروسية بسبب التوسع العمراني. في الوقت نفسه، لا يزال تغير المناخ عاملاً معقداً في تنظيم المسابقات، حيث تصل مؤشرات الحرارة والرطوبة إلى مستويات قياسية في جميع أنحاء العالم. وأكد على أنه مع كون الخيل هي محور اتخاذ القرارات القائمة على البيانات، يجب علينا العمل بما يتناسب مع التحديات التي تفرضها هذه

خاتمة

مع انطلاق الحملة الانتخابية لاختيار الرئيس الرابع عشر للاتحاد، سأكون متاحاً للقاء الاتحادات الوطنية، ومجموعات الاتحاد، والمجموعات الإقليمية، وأعضاء وسائل الإعلام، وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين. كما أعزم حضور دورة ألعاب أمريكا الوسطى والكاريبي لهذا العام في جمهورية الدومينيكان، وبطولة العالم كاملة في آخن، ألمانيا، هذا الصيف. هذه الفعاليات، إلى جانب العديد من المحطات الأخرى في مختلف الأحداث المتعلقة بالفروسية، ستتيح فرصاً لإجراء مناقشات غير رسمية.

أتبع أسلوباً تعاونياً، شاملاً، يتسم بالاحترام والتقدير، وأسعى دائماً لاتخاذ قرارات مدروسة، قابلة للدعم،

الحقبة. ويُعدّ تطبيق بروتوكولات إدارة الحرارة الشديدة والمياه، إلى جانب تشجيع استضافة الفعاليات المستدامة وتقليل انبعاثات الكربون، من المجالات ذات الأولوية القصوى.

تُعدّ مبادرات التحوّل الرقمي أحد المجالات الرئيسية للابتكار في الاتحاد. ولا شكّ في جودة إنتاجنا التسويقي ومقاطع الفيديو التي نُقدّمها، وسيُتيح تطوير تطبيق الخيول وجواز سفر الخيول الرقمي (إيكوباس) مزيداً من الكفاءة وتبادل المعلومات في المستقبل. وقد يُصبح هذا أيضاً مصدرًا لدخل إضافي ومستدام مع مرور الوقت. يجب على الاتحاد البحث باستمرار عن مثل هذه الفرص لمواكبة العصر والحفاظ على مكانته، ولتحسين خدماتنا المقدمة لأصحاب المصلحة بشكل دائم. وفي المقابل، يجب أن نكون على استعداد للاستفادة من قوة الذكاء الاصطناعي وفرصه، ودمجه، بطريقة مدروسة وعملية، في تقديم منتجاتنا وخدماتنا وأنشطتنا اليومية. ولديّ ثقة تامة بأننا سنفعل ذلك.

ومستدامة قدر الإمكان. لديّ مهارة في بناء التوافق بين الأطراف، ولكني أيضاً أتمتع بالحزم والحسم عند الضرورة. والأهم من ذلك، أنني عملت في بيئات سياسية واجتماعية متنوعة طوال مسيرتي المهنية دون التنازل عن قيمي أو نزاهتي.

يستحق رئيسنا، إنغمار دي فوس، الثناء على قيادته التي أوصلت الاتحاد إلى مكانته المرموقة اليوم. لكن لا ينبغي أن نكتفي بما حققناه، فالاستمرار على الوضع الراهن غير كافٍ. لقد حان الوقت لمجموعة مهارات جديدة، وإن كانت مجربة، ورؤية قيادية جديدة، بالتعاون مع فريق متمرّس من مقر الاتحاد، من أجل تطوير الاتحاد لمواكبة المستقبل. ما نحتاجه هو التطور المتدرج، وليس النمط الثوري. سأجلب

النفقات المسموح بها. لقد منحتني هذه الرياضة قدرًا كبيرًا من السعادة والرضا والصداقة والمغامرة. وفي المقابل يشرفني أن أقدم خبرتي ومهاراتي وشغفي لخدمة الاتحاد.

في النهاية، لدي ثقة تامة بأن الاتحادات الوطنية الأعضاء ستختار المرشح الأنسب لقيادة مسيرتنا نحو المرحلة القادمة من هذه الرحلة التاريخية. وإذا وقع علي الاختيار، فسأعمل بجدٍ على تنفيذ الخطة الاستراتيجية، والبناء على إرثنا العريق، والحفاظ على مكانة الاتحاد الدولي للفروسية كرائد بين الاتحادات الرياضية الدولية، والوفاء بالتزاماتنا تجاه بعضنا البعض، وتجاه البيئة، وتجاه مجتمعاتنا، والأهم من ذلك كله، تجاه شركائنا الأوفياء في عالم الفروسية.

أطلب منكم بكل تواضع دعمكم في ديسمبر/ كانون الأول.



مارك صموئيل

Mark@Samuel4FEI.com
www.Samuel4FEI.com

هذه الرؤية الجديدة إلى منصبي، مع استعداد لإعادة النظر في أولوياتنا وكيفية قيامنا بمسؤولياتنا المزدوجة في خدمة الآخرين وقيادتهم في آنٍ واحد.

بصفتي فارسًا متمرسًا طوال حياتي، ولي خبرة واسعة في سباقات الخيول المهجنة الأصيلة (ثوروبريد)، ورياضة القفز الدولية، ورياضة الفروسية عمومًا، فضلاً عن عقود من الخبرة القيادية في مجال الأعمال، سأقدم منظورًا فريدًا وعمليًا لإدارة الاتحاد. لدي عقود من الخبرة في إدارة رياضة الفروسية على المستويات المحلية والوطنية والدولية، توجت بسبع سنوات قضيتها في المجلس التنفيذي للاتحاد كنائب للرئيس. وأنا على معرفة جيدة بآلية عمل المجلس وكيفية إنجاز المهام. كما أنني على دراية باحتياجات الاتحادات الكبيرة والصغيرة على حد سواء، وبالحساسيات الإقليمية، يشهد على ذلك 12 عامًا قضيتها رئيسًا للمجموعة الرابعة، وقيادتي لكل من فريق عمل كوادرات الاتحاد وفريق عمل سباقات التحمل التابع له.

أتعهد بالعمل دائمًا بحماس ونزاهة واتزان وشفافية، ساعيًا لإطلاق العنان للإمكانات الكاملة لمنظمتنا الرائعة. وأخيرًا، لا أنوي الحصول على أي مقابل مادي من الاتحاد نظير خدماتي، باستثناء استرداد